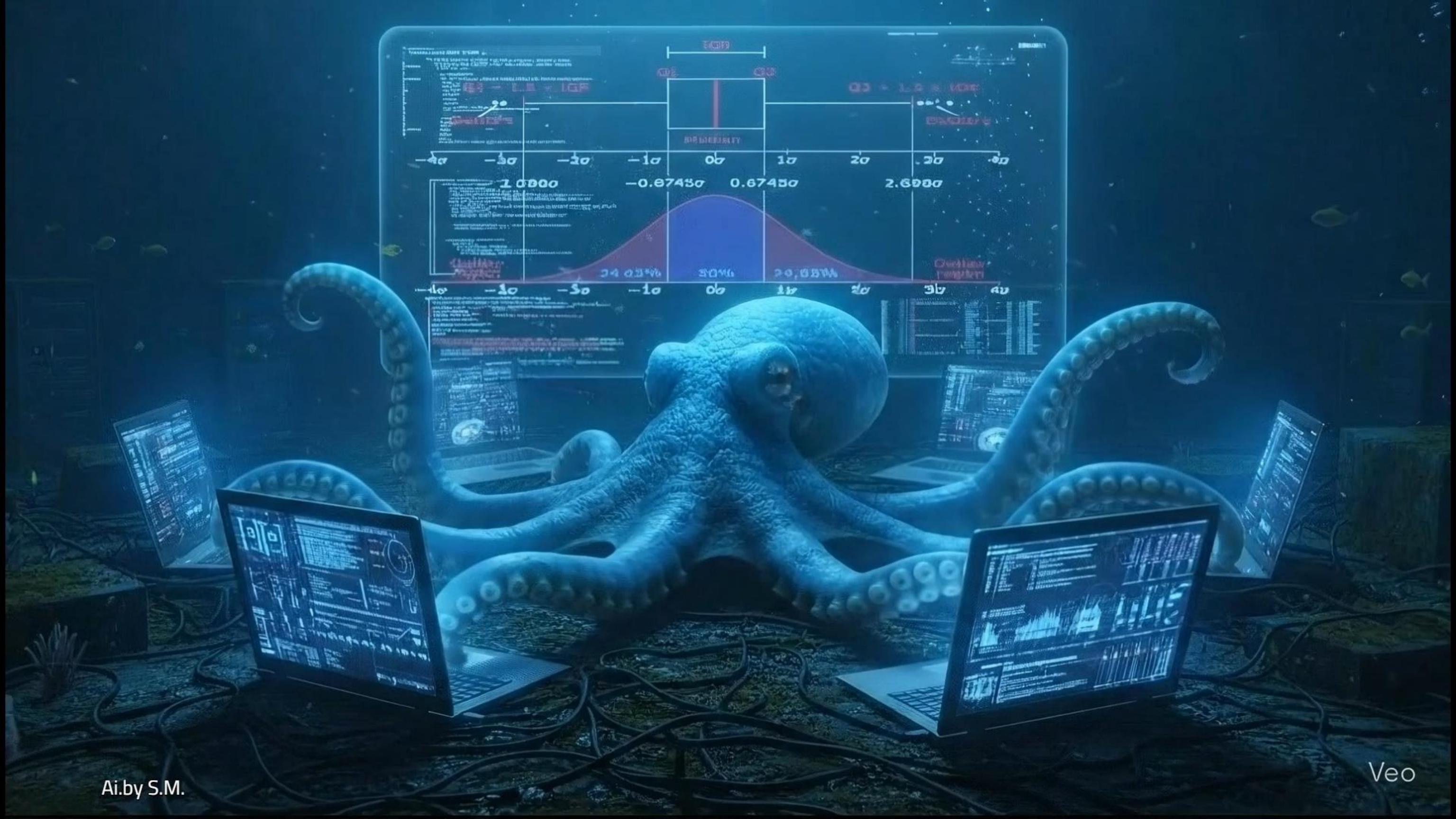




ورقة عمل من إدارة المخاطر إلى صناعة الفرص إطار جديد للاستثمار المسؤول

إعداد
سارة مطلق المطيري
دولة الكويت

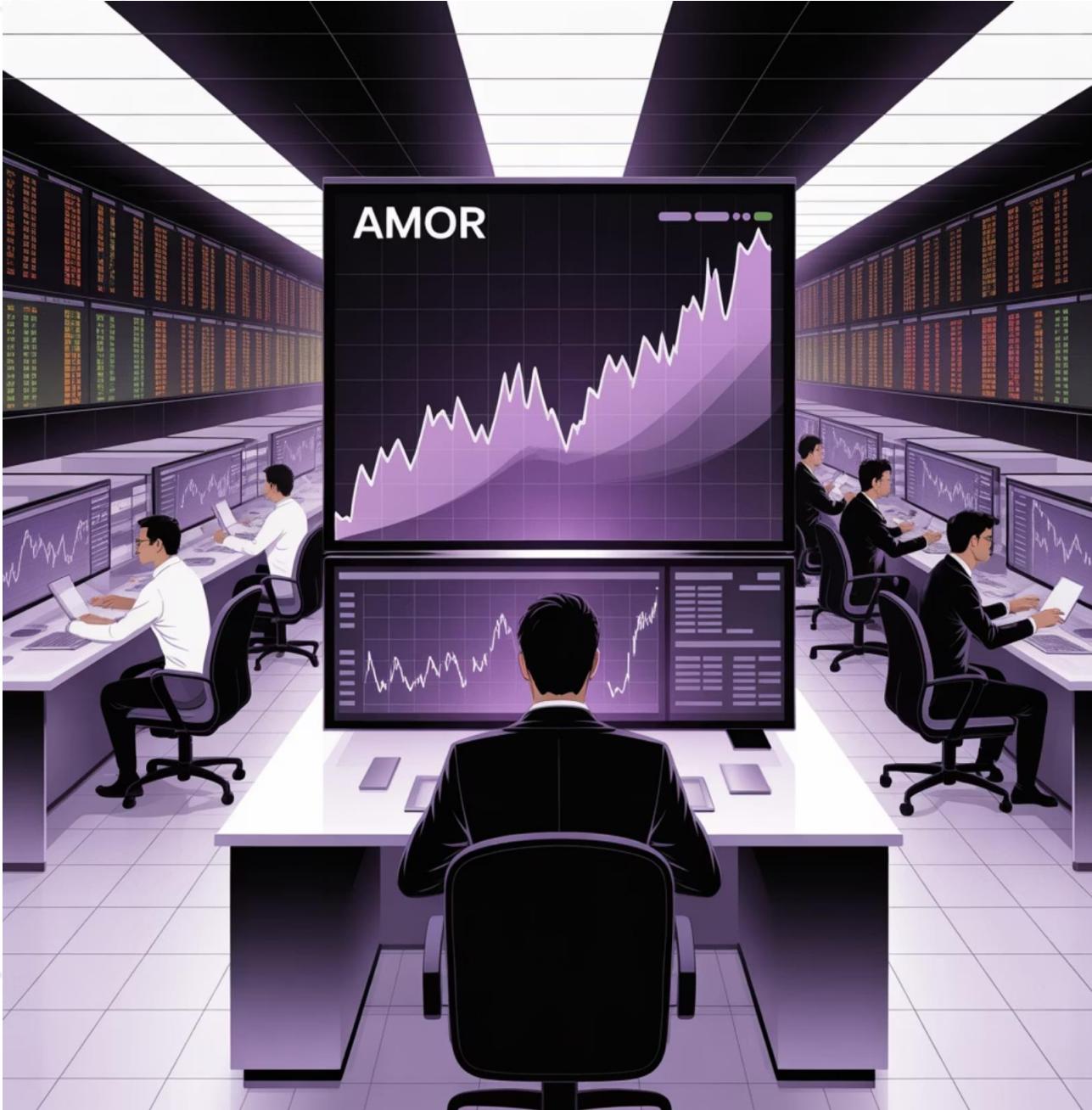






مُؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

إدارة المخاطر في المجال الاستثماري



في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها الأسواق المالية، أصبحت إدارة المخاطر الاستثمارية واحدة من أبرز التحديات أمام المؤسسات المالية، خاصةً في بيئة تتسم بعدم الاستقرار وتعقد الأدوات الاستثمارية.

مع التقدم المستمر في التكنولوجيا، وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، تغيرت طبيعة هذه المخاطر لتصبح أكثر تشابكاً وتدخلاً.

هذا التحول يفرض ضرورة الاستثمار في تطوير مهارات الكوادر البشرية بشكل مستمر، حتى يتمكنوا من مواكبة هذه التغيرات والتعامل معها بفعالية.



التحديات الراهنة



ثورة الذكاء الاصطناعي

بروز تطبيقات مبتكرة وقدرات متطرفة في تحليل البيانات الضخمة، مما يعيد تشكيل المشهد المالي.

تعقيدات الأسواق المالية

شهدت الأسواق المالية تطورات متسارعة أدت إلى بيئة استثمارية تتسم بالقلب وعدم اليقين.

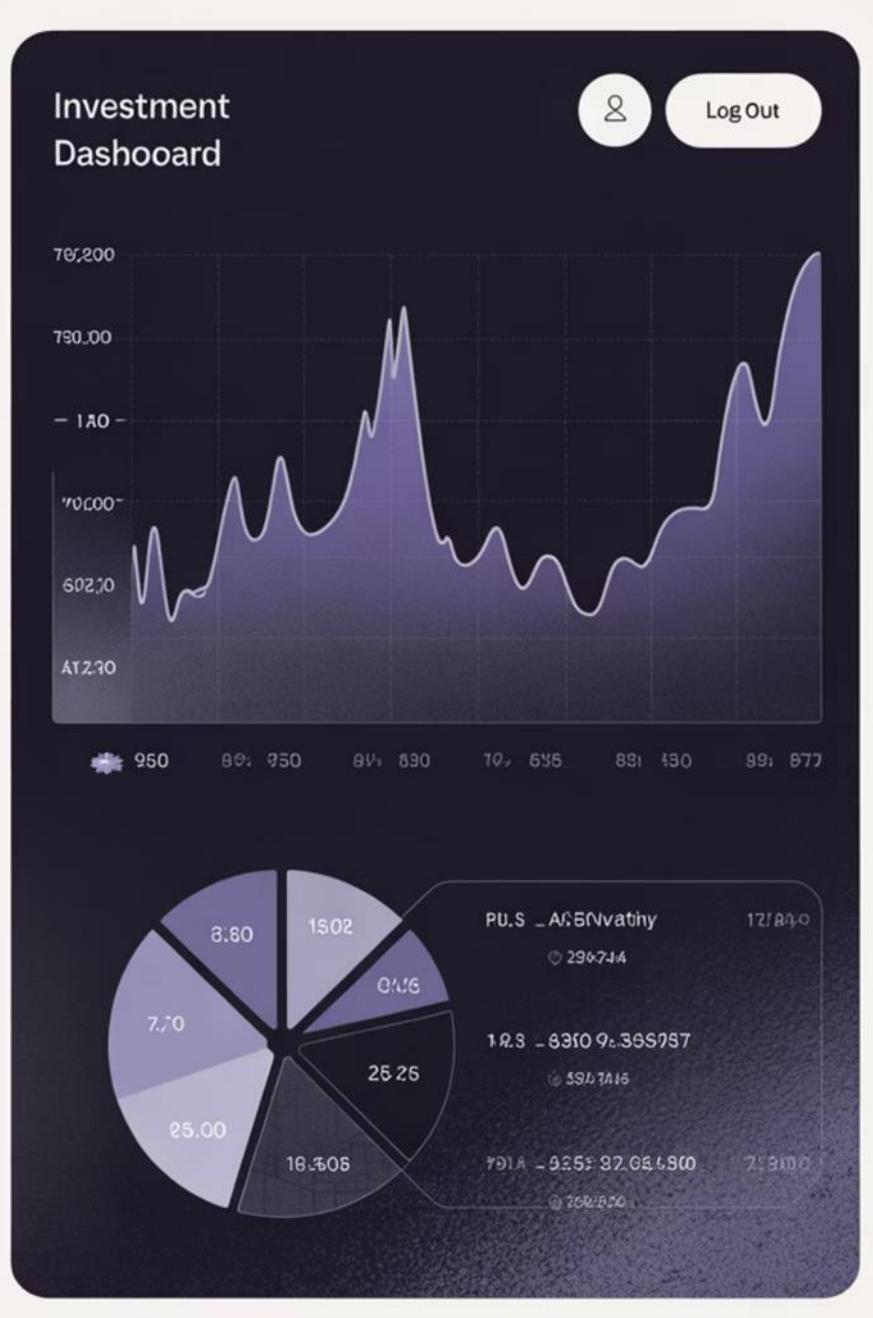
فجوة الكفاءات

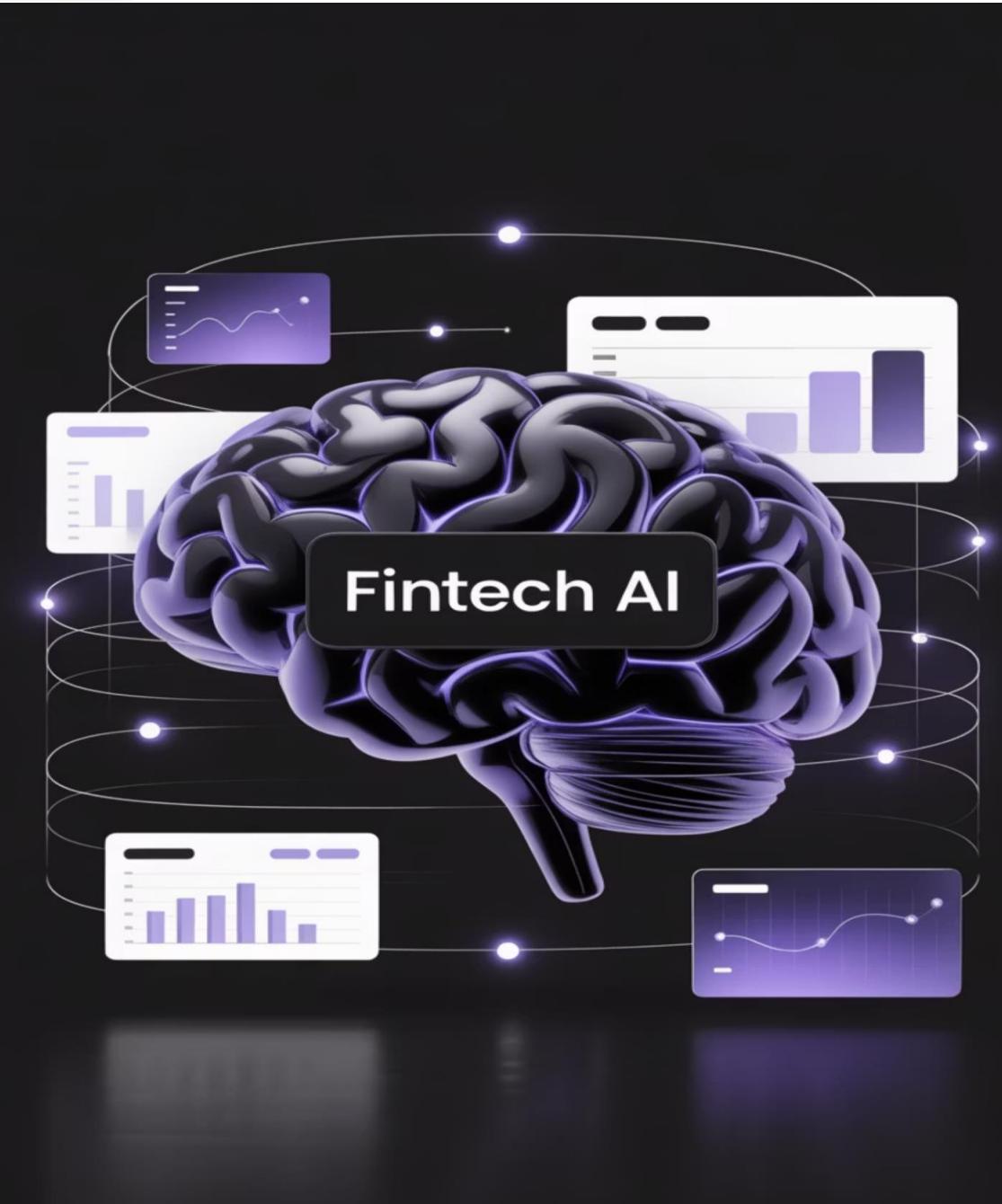
تزايد الحاجة الملحة لتطوير مهارات الكوادر البشرية وتأهيلها لمواكبة التغيرات المتسارعة في القطاع.



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

الفجوة بين التعليم الأكاديمي والممارسة العملية





تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر

تشير التجارب الحديثة إلى أن المؤسسات التي تستثمر في برامج تدريبية متخصصة تحقق قدرة أكبر على إدارة المخاطر وتحويلها إلى فرص استثمارية، خاصة عند دمج أدوات الذكاء الاصطناعي التي تمكن من جمع البيانات وتحليلها في وقت قياسي.

حيث أن تدريب الكوادر المالية على هذه التقنيات أصبح ضرورياً في الحوكمة الحديثة، ولا يمكن للمؤسسات المالية المعاصرة الاستغناء عن تطوير قدرات موظفيها في هذا المجال الحيوي.



مؤتمرات الدوحة الثالثة للتدريب والتطوير
Third Doha Conference for Training and Development

دراسة الكويت (2023)

تأثير التكنولوجيا المالية وإدارة المخاطر

تحل هذه الدراسة الكمية تأثير تبني التكنولوجيا المالية وممارسات إدارة المخاطر على ربحية الشركات الصناعية في سوق الكويت للأوراق المالية، وأشارت إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين تبني التكنولوجيا المالية والربحية.

الدراسات السابقة والأدلة العلمية

1

دراسة معهد CFA (2020)

Artificial Intelligence in Asset Management

يتناول هذا التقرير كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأصول، مبيناً أن تقنيات التعلم الآلي تعزز من قدرة الشركات على التنبؤ بالأداء وتقدير المخاطر بدقة أعلى.

2



العلاقة التكاملية بين التعليم والتدريب

كيف يمكن للتعليم الأكاديمي والتدريب المهني، مدعومين بالذكاء الاصطناعي وأدوات التحليل الحديثة، أن يضع استراتيجية استباقية لمواجهة المخاطر وتحويلها إلى فرص للاستدامة؟



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference for Training and Development

جامعة الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

العلاقة التكاملية بين التعليم والتدريب



الدمج الأمثل

الدمج بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي هو الأفضل لإدارة المخاطر



التدريب المهني

يساعد على اكتساب مهارات جديدة مثل التحليل الكمي ومهارات التعامل مع الذكاء الاصطناعي



التعليم الأكاديمي

يوفر أساساً نظرياً في الاقتصاد والتحليل المالي، لكنه لا يواكب تطورات الأسواق

Risk management strategy

The risk management system is designed to help you identify and mitigate risks in your organization and environment. It provides comprehensive tools for risk assessment, monitoring, and reporting.



استراتيجية إدارة المخاطر

تحليل المخاطر

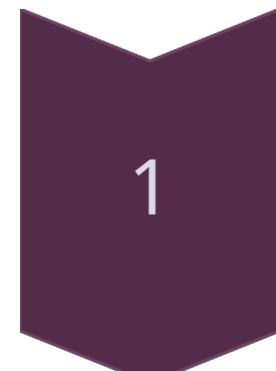
تطبيق منهجيات إحصائية وصفية وكمية لتقدير وتحليل مخاطر الأداء بدقة.

تقدير المخاطر

تحديد الأولويات للمخاطر بناءً على نتائج التحليل لضمان فعالية الاستجابة.

معالجة المخاطر

وضع استراتيجيات ملائمة للتعامل مع المخاطر، بما في ذلك القبول، الرفض، التخفيف، أو التحويل.



1



2



3

إدارة المخاطر كمحرك للفرص

خلال فترة عملِي كرئيس قسم المخاطر بقطاع الاستثمار في الأمانة العامة للأوقاف من عام 2019 حتى عام 2024، قمت بتدريب فريق العمل حديث التعيين على مهارات توظيف التكنولوجيا وأدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء والقدرة على القراءة التنبؤية.

يتيح التحليل الدقيق للبيانات ونمذج مثل **Value at Risk** (VaR) تقدير الخسائر وتحليل العوامل المؤثرة، وتتطلب هذه الأدوات تدريباً متخصصاً وتساعد في تحقيق التوازن بين العائد والمخاطر.





مصفوفة تقييم المخاطر

التقييم / الاحتمالية	ضعيف	ممكن	محتمل	مؤكد
تأثير خظير	متوسط المخاطر	عالي المخاطر	عالي المخاطر	شديدة الخطورة
عالي التأثير	منخفض المخاطر	متوسط المخاطر	عالي المخاطر	عالي المخاطر
متوسط التأثير	منخفض المخاطر	متوسط المخاطر	متوسط المخاطر	عالي المخاطر
ضعيف التأثير	منخفض المخاطر	منخفض المخاطر	منخفض المخاطر	متوسط المخاطر

تستند إدارة المخاطر على مصفوفة 4×4 لقياس وزن المخاطر من حيث تقييم الاحتمالية والأثر، مما يساعد في ترتيب الأولويات واتخاذ القرارات المناسبة.

ادارة المخاطر كمحرك للفرص

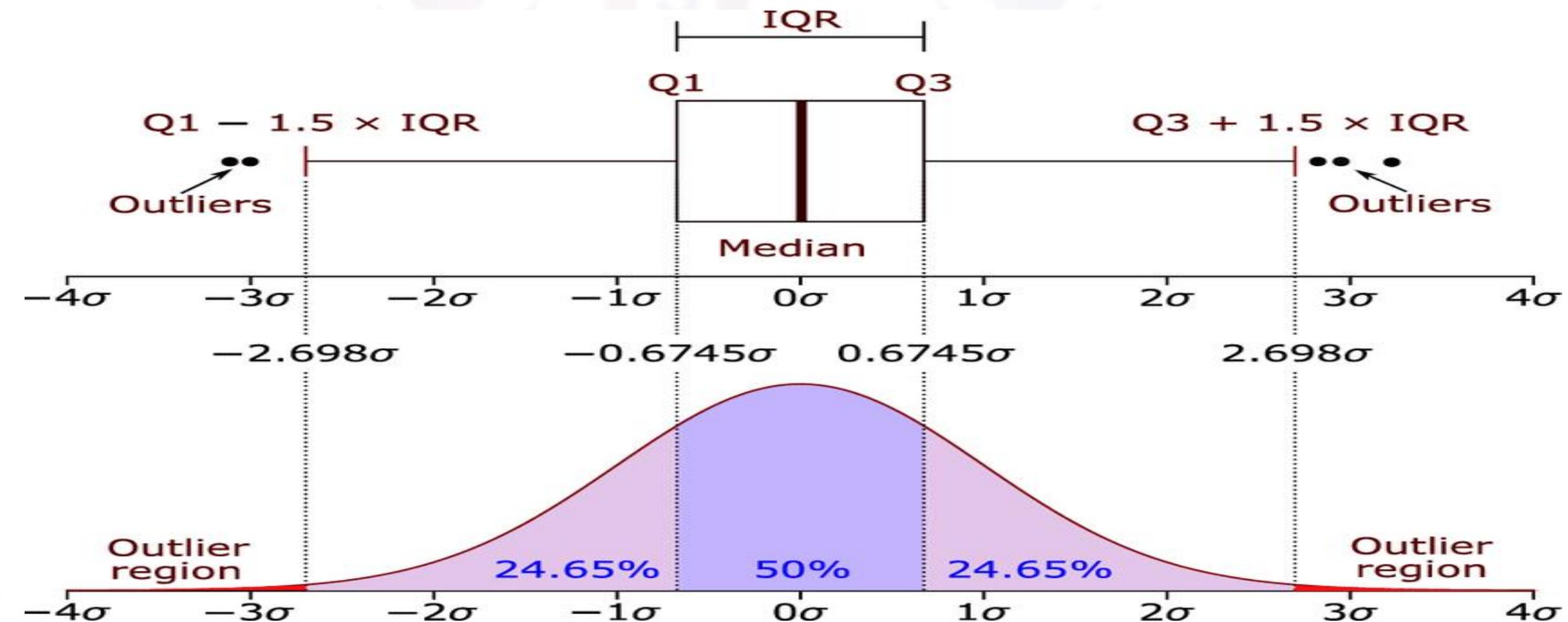
التحليل الإحصائي لإدارة مخاطر التدفقات النقدية وتمويل الموازنة



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Data Conference For Training and Development

جامعة الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

بالاستناد إلى القاعدة الإحصائية Empirical Rule لاحتساب احتمال حدوث الحدث وفق القراءات التاريخية للبيانات المراد توقعها بنسبة احتمال 68% ، 95% ، 99.7% من أجل احتساب قيمة الخطر Value At Risk (VAR) والتي تعتمد على وجود علاقة تربط بين الانحراف المعياري Standard Deviation والوسط الحسابي Average (Mean Value) على النحو التالي:



دور التدريب في تحويل الأرقام إلى قرارات رشيدة

فالتحليل الإحصائي للبيانات وحده لا يكفي إن لم يكن هناك متربون قادرون على:

قراءة النتائج بعمق

فهم البيانات وتحليلها في سياقها الصحيح والوصول إلى استنتاجات دقيقة

استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة

التمكن من الذكاء الاصطناعي، النمذجة الرقمية، وبرامج تحليل المخاطر

اتخاذ قرارات استثمارية مسؤولة

التفكير الاستراتيجي الذي ينظر إلى المستقبل، لا إلى الماضي فقط



دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ودعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة



جمع البيانات وتحليلها

يمكن الذكاء الاصطناعي من جمع وتحليل البيانات الضخمة من مصادر محلية وعالمية متنوعة بسرعة ودقة فائقة.



اكتشاف الاحتيال

من خلال تحليل الأنماط المعقدة والشذوذات، يتتبأ الذكاء الاصطناعي بالمخاطر المحتملة ويكشف الأنشطة الاحتيالية بفاعلية.



توزيع الأصول الأمثل

يعتمد على تحليل عميق لاتجاهات السوق والبيانات التاريخية للأداء، مما يدعم قرارات توزيع الأصول الاستراتيجية.





دراسة حالة

محفظة الأمانة العامة للأوقاف المالية والعقارية

على مدار أكثر من ثلاثة عقود، رسخت المحفظة الاستثمارية للأمانة العامة للأوقاف مكانتها كنموذج رائد للاستثمار المستدام طويلاً الأجل.

5%

النمو سنوي

هدف النمو السنوي لا يقل عن 5%

30+

عقود

من الخبرة المتراكمة في إدارة
الاستثمارات طويلة الأجل

التجربة العملية من الأزمات إلى الفرص



سر النجاح استراتيجية التنويع



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

سياسات نزعة المخاطر والتوزيع الاستثماري

5%

النمو السنوي

الحد الأدنى لنسبة النمو السنوية
المطلوبة

70%

العقارات

الحد الأعلى للاستثمارات العقارية

40%

الأدوات المالية

الحد الأعلى للاستثمارات في الأدوات
المالية

30%

النقد والودائع

الحد الأعلى لنسبة السيولة في المحفظة
المالية

لم يكن تنويع الأصول مجرد قرار مالي، بل كان أداة حماية وحكمة استراتيجية، حققت التوازن بين مخاطر الاستثمارات المالية والعقارية، وعزّزت من فرص النمو المستدام، هذه الاستراتيجية تؤكد أن التحوّط الذكي يفتح أبواب الفرص بدلاً من أن يكتفي بحماية رأس المال، وتمثل نموذجاً يحتذى به في إدارة المحافظ الاستثمارية المؤسسية.



التحدي العربي والخليجي هو نقص الكفاءات المحلية

كثير من المؤسسات المالية في الخليج تعتمد على خبراء أجنب لتشغيل حلول الذكاء الاصطناعي، في حين ما تزال الكوادر الوطنية بحاجة إلى تدريب متخصص يمكنها من قيادة هذا التحول التقني بكفاءة.

يشير تقرير العربية.نت (2025) إلى أن النقص في الكفاءات المحلية، خصوصاً في المناصب التقنية والتنظيمية، يمثل عنق الزجاجة الحقيقي أمام توسيع قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية.

هذا المثال يوضح أن التحدي لا يكمن في غياب التكنولوجيا بل في نقص الكفاءات البشرية المؤهلة. وهنا يظهر دور التدريب والتطوير كحل استراتيجي.

الوصيات الاستراتيجية للتدريب والتطوير

03

الأخلاق والحكمة في قلب التدريب

ترسيخ قيم النزاهة والشفافية كجزء لا يتجزأ من أي برنامج تدريبي، لضمان استدامة التطوير وبناء ثقة المستثمرين والمستفيدين.

02

شراكات أكاديمية - مهنية

بناء جسور بين الجامعات والمؤسسات المالية لإعداد برامج متقدمة، يجعل التدريب العملي امتداداً للمعرفة النظرية، ولغرس ثقافة التقييم والتغيير والتطوير المستمر.

01

التدريب على استخدام البرامج المتخصصة في تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي

تمكين الكوادر من قيادة القرارات الاستثمارية بثقة وكفاءة، من خلال تدريب الكوادر على استخدام النماذج التنبؤية لتحويل المخاطر إلى فرص، وتعزيز استقرار العوائد.

التدريب البشري

هو استثمار المستقبل

الورقة العلمية توضح أن المخاطر ليست عائقاً أمام النمو، بل هي بذور لفرص جديدة إذا ما توفرت الرؤية الواضحة والأدوات الصحيحة، حيث أن التدريب ليس مجرد نشاط داعم، بل هو الركيزة الأساسية لبناء كوادر قادرة على قراءة البيانات، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة، والالتزام بمعايير الأخلاق والحكمة.

إن الاستثمار في التدريب هو استثمار في المستقبل، فهو الذي يحول المؤسسات من إدارة الأزمات إلى صناعة الفرص، و يجعل من رأس المال البشري أعظم الأصول وأكثرها استدامة.

وبهذا، فإن تبني برامج تدريبية متقدمة يمثل ليس فقط خياراً استراتيجياً، بل واجباً وطنياً ومسؤولية مؤسسية لضمان أن تبقى مؤسساتنا رائدة في بيئة اقتصادية تتغير كل يوم.





شُكراً
لحسن استماعكم

مُؤتمرات الدوحة الثالثة للتدريب والتطوير
Third Doha Conference for Training and Development